المصـــــدر عكاظ - ملحق خاص - مناسبات
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 29 المسلسل : 138

ملف صحفي

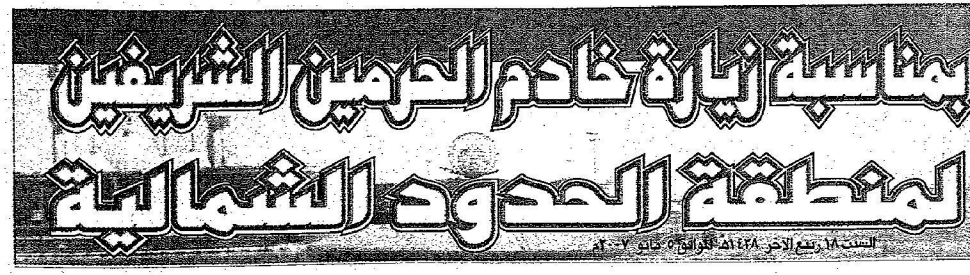

المصـــــدر عكاظ - ملحق خاص - مناسبات
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 29 المسلسل : 138

المليك مثال يقتدى في التواصل وحب الخير

*اللواء الركن/ أحمد بن محمد الربيعان**

أسعدني وأثلج صدري عندما علمت أن والدنا ومليكنا الغالي سيشرف الحدود الشمالية بإحدى زياراته التي تكرم بها على مختلف مناطق المملكة وانها ستحظى بنصيب من كرم سموه الذي وزعت يمناه المشاريع بأنواعها من مدارس وجامعات ومستشفيات ومشاريع الطرق وغيرها في كل مناطق المملكة، وخاصة عاصمة الحدود الشمالية مدينة عرعر التي نشأت فيها منذ نعومة أظافري والتحقت بمدرستها الابتدائية (الأم) وتشرفت بزمالة (من كانوا صغاراً) و أصبحوا فيما بعد مسؤولين في مختلف المجالات يخدمون بلادهم الغالية وتخرجت منها وأعود لزيارتها كلما أتيحت لي الفرصة بذلك لأتذكر تلك الأيام الجميلة ، وأسير في شوارعها وأرقب المباني القديمة التي اختفت أو كادت بين المباني الحديثة.

إن هذا الوطن الكبير المترامي الأطراف يصبح قرية صغيرة بعيون قادتنا وولاة أمرنا كونه وطنا واحدا وشعبا واحدا وقيادة واحدة ينهض على عاتق شباب الوطن الذين يسعدون دائماً بدعم خادم الحرمين الشريفين ولعل ما أعلن عنه مؤخراً من فتح جميع المعاهد في القطاعات العسكرية أمام شباب المملكة وابتعاث العديد منهم لدول غربية ليعودوا مسلحين بالعلم والمعرفة لخدمة وطنهم ومجتمعهم كذلك المتابعة المستمرة من قيادتنا الحكيمة في تخصيص العديد من المرافق الكبيرة والشركات المساهمة وحثهم على توظيف الشباب السعوديين كون القطاع الخاص يشكل تفاؤلاً بالمستقبل ويشكل عمل الشباب السعودي فيه نسبا كبيرة تفوق المتوقع.

ان ما تقوم به حكومتنا الرشيدة من بناء المدن الاقتصادية الضخمة في سائر مدن المملكة لهو خير قادم على المواطن الذي دائماً ما كان الهم الأول والأكبر لخادم الحرمين الشريفين فهو عندما يأتي لزيارة مدينة ما .. يكون همه زيارة المواطنين للوقوف على حاجاتهم وسماع همومهم والدخول إلى منازلهم لتفقد أحوالهم وظروف معيشتهم ..

فنعم القائد .. ونعم الشعب ..

إن أهالي الحدود الشمالية الغالية جداً على قلوبنا سيسعدون كثيراً بهذه الزيارة الكريمة من الكريم دائماً. والأب دائماً فأهلاً وسهلاً به بين أبنائه وإخوانه من المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الغالية على قلوبنا جميعاً.

إن خادم الحرمين الشريفين بجولاته المتكررة في جميع مدن وقرى المملكة يرسم لنا مثالاً يقتدى به في التواصل وحب الخير والاهتمام لرسم ملامح وطن قادم يواكب كل المتغيرات التعليمية والاقتصادية في الدول المتقدمة الكبرى كيف لا وهو المؤسس لهذه النقلة النوعية في الطب والتعليم والاقتصاد والخصخصة وكل سبل الحياة الكريمة لمواطن ظل ولا يزال يقدم ما لديه لدينه ثم مليكه ووطنه.

ويتواجد سيدي خادم الحرمين الشريفين الآن في مدينتنا الغالية بعد أن أشرف حفظه الله وولي عهده الأمين على الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن حجاج بيت الله.

إن الحديث يطول ويطول عن ما لهذا الوطن وما عليه ويطول أكثر عندما يكون الحديث عن ضيف بحجم خادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام.

فأهلاً وسهلاً بهم جميعاً في شمال الوطن الحب القديم والشمال الجديد.

حفظ الله مليكنا وولي عهده وحفظ الله كل ذرة رمل من وطننا الكبير والجميل وسدد الله خطى قائدنا لما فيه خير الوطن والأمة.

* قائد المنطقة الشرقية